الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4569 | الخميس | 21 شوال 1444 هـ | 11 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

صواريخ الفصائل تعطّل الملاحة في مطار بن غوريون

وزير الأمن القومي الإسرائيلي : «حان وقت الاغتيالات»

من الغارات الإسرائيلية على غزة

دمار وحطام جراء الغارات الإسرائيلية على غزة

«وكالات» : قالت مصادر، إن 250 صاروخا أطلقت من غزة باتجاه إسرائيل خلال 3 ساعات، أمس الأربعاء.

من جهته، أكد الجيش الإسرائيلي أنه استهدف 40 منصة إطلاق صواريخ في غزة.

هذا وكانت المصادر قد أفادت في وقت سابق من الأربعاء بتجدد الغارات الإسرائيلية والقصف على عدة مناطق في قطاع غزة، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه يستهدف حاليا مطلقي الصواريخ في القطاع، وأعلنت «القناة 13» الإسرائيلية أن الجيش بدأ هجوما واسعا على قطاع غزة.

كما أفاد مراسلنا بقيام فصائل المقاومة الفلسطينية بالرد على الغارات الإسرائيلية بإطلاق عشرات الصواريخ من القطاع، حيث فعّلت إسرائيل القبة الحديدية، واعترضت صواريخ أطلقت على عسقلان، فيما دوت صفارات إنذار في ضواحي تل أبيب ووسط إسرائيل.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن صواريخ من غزة استهدفت تل أبيب وعطلت حركة الملاحة بمطار بن غوريون، فيما أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن حماس لم تدخل المعركة، وحركة الجهاد هي المسؤولة عن إطلاق الصواريخ.

وبالمقابل، أفادت مصادر طبية بمقتل فلسطيني ثان جراء الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة أمس.

يأتي ذلك فيما أطلق وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير تصريحا ناريا قال فيه: «حان وقت الاغتيالات»، فيما أعلن سلاح الجو الإسرائيلي قصف 6 منصات لإطلاق الصواريخ في مناطق متفرقة بغزة. وأفاد مراسلنا بأن طائرات إسرائيلية استهدفت بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وموقعا تابعا لكتائب القسام في عسقلان، وهناك تحليق مكثف لطائرات استطلاع إسرائيلية في سماء غزة.

وفي وقت سابق، أعلن الجيش الإسرائيلي استمرار التأهب العسكري لا سيما بمحيط غزة، رغم عدم إطلاق صواريخ حتى الآن، عقب غارات شنتها طائراته على القطاع أسفرت عن مقتل خمسة عشر فلسطينياً وسقوط جرحى تسعى مصر من خلال تحركات دبلوماسية عاجلة إلى التهدئة وتثبيت هدنة بين الطرفين.

قالت وزارة الخارجية المصرية الأربعاء إن الوزير سامح شكري سيبحث في اجتماع مع نظرائه من الأردن وألمانيا وفرنسا في برلين سبل دفع وتكثيف جهود التهدئة وخفض التوتر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال المتحدث باسم الخارجية أحمد أبو زيد في بيان إن توجه شكري للعاصمة الألمانية أمس يأتي للمشاركة في الاجتماع الوزاري لصيغة ميونخ حول عملية السلام.

وأضاف أبو زيد أن ما وصفه بالوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية «نتيجة الاقتحامات المتكررة للقوات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية واستهداف المدنيين خارج إطار القانون يمثل تصعيدا خطيرا ينذر بخروج الوضع عن السيطرة».

وشدد على أن ذلك الأمر «يقتضي تكثيف جميع الجهود الدولية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الفلسطينيين، والعمل المنسق بين الأطراف الفاعلة إقليميا ودوليا لتحقيق هذا الغرض».

ومن جانبه أكد الجيش الإسرائيلي، وفق ما نقلت «تايمز أوف إسرائيل» أمس الأربعاء، أنه بينما لم يكن هناك إطلاق صواريخ الليلة الماضية، فإن القيود ستظل سارية على السكان الأقرب إلى قطاع غزة، إذ «يمكن أن يحدث أي شيء».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاجاري في حديث لإذاعة الجيش، إنه «لم نشهد إطلاق صواريخ على إسرائيل، وهذا نتيجة للعملية المفاجئة للجيش الإسرائيلي ضد الجهاد الإسلامي»، لكنه أضاف أن «أي شيء آخر يمكن أن يحدث اليوم. سنقوم بتقييم الوضع حول ما إذا كان سيتم تخفيف التعليمات على السكان».

وكانت الجبهة الداخلية فرضت قيودا على حركة وتجمع الأشخاص الذين يعيشون على بعد 40 كيلومترا من غزة، حيث قدر المسؤولون أن إطلاق الصواريخ أو أي نوع آخر من الهجمات «ليس سوى مسألة وقت».

وشنت طائرات إسرائيلية 10 غارات، ليل الاثنين، على قطاع غزة، ضمن عملية أسمتها «السهم الواقي»، ما أدى إلى مقتل 15 شخصا بينهم 3 قادة من حركة الجهاد الإسلامي، زعمت إسرائيل أنهم مسؤولون عن التخطيط وتنفيذ إطلاق الصواريخ.

وشن الجيش الإسرائيلي الثلاثاء غارات على قطاع غزة أسفرت عن مقتل 15 شخصا بينهم 3 من قيادات حركة الجهاد الإسلامي، مما دفعت الفصائل الفلسطينية إلى التوعد بالرد.

من ناحية أخرى قال البيت الأبيض، إنه تابع الضربات الإسرائيلية التي أسفرت عن مقتل ثلاثة من قادة حركة الجهاد الإسلامي في غزة عن كثب، مضيفاً أنه على دراية بالتقارير التي أفادت بمقتل عشرة مدنيين «على نحو مأساوي» في الضربات، فيما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرد على جميع الجبهات.

وحض البيت الأبيض على احتواء التصعيد في غزة، مدافعاً في الوقت نفسه عن حق إسرائيل، باستهداف نشطاء في القطاع.

وقال متحدّث باسم مجلس الأمن القومي «ندعو كل الأطراف إلى احتواء التصعيد»، مشيرا إلى تقارير أفادت بمقتل مدنيين بشكل «مأساوي» في عملية عسكرية إسرائيلية. لكن المتحدث أكد التزام الولايات المتحدة «الراسخ» تجاه إسرائيل. وتابع «من حق إسرائيل أن تحمي نفسها وأن تحمي شعبها من هجمات صاروخية عشوائية تشنها جماعات إرهابية».

خادم الحرمين الشريفين يبعث دعوة للرئيس بشار الأسد للمشاركة في القمة العربية

لافروف : يجب ضمان سيطرة سوريا على كل أراضيها

«وكالات» : بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، دعوة للرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، للمشاركة في الدورة العادية الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة التي ستعقد في المملكة في التاسع عشر من شهر مايو الجاري.

وسلم الدعوة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن نايف بن بندر السديري، خلال لقائه الرئيس بشار الأسد في العاصمة السورية دمشق.

ونقل السفير السديري، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للرئيس السوري، وتمنياتهما لحكومة وشعب سوريا الشقيق الأمن والاستقرار، فيما حمله الرئيس السوري تحياته وتقديره لهما ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية المزيد من التقدم ودوام الرقي والنماء.

يذكر أن وزارة الخارجية السعودية كانت قد أعلنت، استئناف عمل بعثة المملكة الدبلوماسية في سوريا.

وقالت الخارجية السعودية في بيان، إن القرار جاء «انطلاقا من روابط الأخوة التي تجمع الشعبين، وحرصا على الإسهام في تطوير العمل العربي المشترك، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

وأضافت أن القرار وضع في الاعتبار القرار الصادر عن الاجتماع الوزاري لمجلس وزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد مؤخرا بالقاهرة القاضي باستئناف مشاركة وفود سوريا في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها.

وفي المقابل، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، إن سوريا قررت استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في السعودية.

وكان أمين عام الجامعة العربية التي تضم 22 دولة عربية، أحمد أبو الغيط، شدد قبل يومين على أن عودة سوريا إلى كنف الجامعة لا تعني نهاية الأزمة بالتأكيد.

إلا أنه أوضح خلال مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، بعيد انتهاء الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في القاهرة، الأحد، أن الرئيس السوري بشار الأسد يمكنه المشاركة في القمة القادمة إذا رغب، في إشارة إلى تلك التي ستعقد بالسعودية يوم 19 من الشهر الحالي.

وأضاف أن الحكومة السورية ستتواجد بكافة الاجتماعات العربية المقبلة.

من ناحية أخرى عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء، عن أمله في أن يسهم الاجتماع الرباعي الذي انطلق أمس في موسكو مع نظرائه من سوريا وتركيا وإيران في وضع خارطة طريق لتطبيق العلاقات بين دمشق وأنقرة، كما شدد على ضرورة العمل على إعادة كل اللاجئين والنازحين السوريين إلى بلادهم، وضمان سيطرة سوريا على كل أراضيها.

وقال لافروف في كلمة بثها التلفزيون إن خارطة الطريق، المقرر رفعها إلى رؤساء الدول، ستتضمن مواقيت زمنية لتنفيذ المبادئ التي سيتم الاتفاق عليها في الاجتماع الرباعي.

وأكد الوزير الروسي على وجوب احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها، مشيرا إلى أنه لا بد من إعادة سيطرة سوريا على كافة أراضيها وضمان أمن الحدود.

وكانت الوكالة السورية قد ذكرت أن وزير الخارجية فيصل المقداد سيؤكد في موسكو على ضرورة إنهاء ما سمته «الاحتلال» التركي للأراضي السورية وانسحاب كل القوات الأجنبية «غير الشرعية» منها.

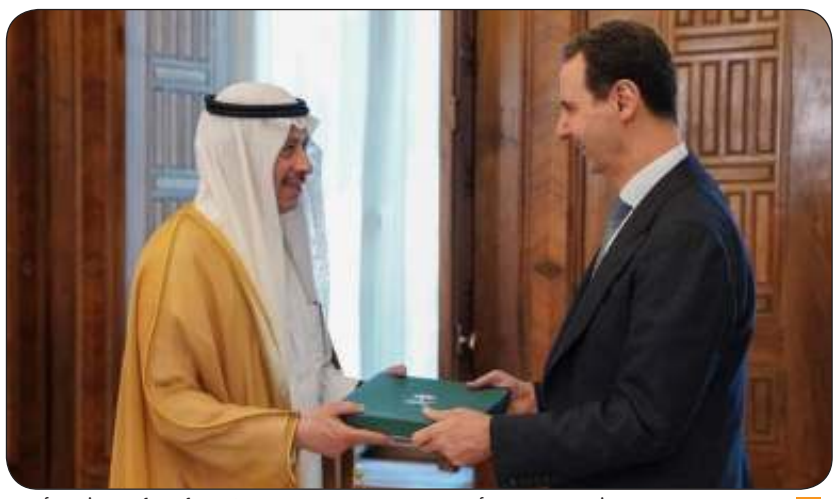
سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن نايف بن بندر السديري خلال لقائه الرئيس بشار الأسد

وقالت الخارجية التركية إن الاجتماع سيبحث أيضا «مكافحة الإرهاب» والعملية السياسية والشؤون الإنسانية بما في ذلك العودة الطوعية والآمنة للسوريين إلى بلادهم.

وأوضحت الخارجية التركية في بيان أن الاجتماع الرباعي الذي سيشارك فيه وزيرا خارجية روسيا وإيران سيتيح «تبادل وجهات النظر حول عودة العلاقات بين تركيا وسوريا».

من جهته، أعرب وزير الخارجية الإيراني عن أمله بأن يرسل اجتماع موسكو الرباعي، رسالة قوية مفادها بأن تركيا وسوريا تركزان على ايجاد حل سياسي، وانسحاب القوات العسكرية وتوفير عودة آمنة للاجئين.

ويعد هذا الإعلان بمثابة دفع دبلوماسي للرئيس رجب طيب أردوغان قبل بضعة أيام من انتخابات عامة تجرى الأحد المقبل، تمثل أصعب تحد له منذ توليه السلطة قبل 21 عاما.

وكان أردوغان دعم في بداية النزاع جهود المعارضة لإطاحة الرئيس السوري بشار الأسد واحتفظ بوجود عسكري في مناطق شمالية من البلاد التي تمزقها الحرب، لكنه عاد عن هذا المسار بعدما غرقت تركيا في أزمة اقتصادية قبل عامين، وتقرب من خصوم سابقين في المنطقة، ويسعى الآن إلى عقد قمة مع الأسد.

اليمن : حريق يلتهم مساكن 12 أسرة نازحة في مخيم المطار بمأرب

من الحريق

«وكالات» : شبّ حريق في مخيم المطار «بن عبود» وسط مدينة مأرب، شرقي اليمن، والتهم 12 مسكناً للنازحين، بعد أيام من حريق مماثل في ذات المخيم.

وقالت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مأرب (حكومية)، إن المساكن التي التهمها الحريق مكونة من «خيام قماشية وأعواد الخشب».

وأضافت أن الحادثة جاءت بعد أيام من حريق مماثل في ذات المخيم، أدى إلى احتراق إحدى الخيام، ووفاة طفلة وجرح اثنتين من أخواتها.

ونقلت الوحدة، في بيانها، مناشدات سكان المخيم للسلطات المحلية، والمنظمات الدولية والإنسانية، بالنظر إلى ما يعانونه بعد أن أصبح أطفالهم مهددين بالموت في أية لحظة.

وقالوا «إن الحرائق تحدث بشكل متكرر نتيجة عدم وجود المأوى الملائم، وإن الخيام التي يسكنونها ضعيفة ومهترئة».

وأضافوا «إنهم وُعدوا أكثر من مرة بإيجاد مأوى بديل لهذه الخيام إلا أن تلك الوعود لم تنفذ حتى اليوم».

ومن وقت لآخر تشهد مخيمات النزوح بمأرب –غالبيتها من القش والخيام– حرائق تؤدي إلى سقوط ضحايا وخسائر مادية كبيرة.

وبلغ عدد الحرائق، منذ يناير 2023، وفقاً للوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مأرب، 60 حريقا، أدت لوفاة 3 نازحين وإصابة 17 آخرين.

وذكرت إحصائية سابقة لوحدة النازحين في مأرب، أن عدد الحرائق التي شهدتها مخيمات وتجمعات النزوح، خلال الثلاث سنوات الماضية بلغت نحو 282 حريقا، أسفر عنها وفاة وإصابة 67 شخصا.

وتقدر الإحصائيات، احتضان محافظة مأرب ما يقارب 60 في المائة من إجمالي النازحين داخل اليمن البالغ عددهم نحو 4.3 مليون شخص.

من ناحية أخرى قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، الثلاثاء، إن المبادرة السعودية لإحلال السلام في اليمن هي «امتداد للدور الأخوي للمملكة في دعم استقرار وأمن اليمن والمنطقة والحرص على إحلال السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني».

وشدد عبدالملك والسفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر خلال لقائهما في العاصمة المؤقتة عدن، على أن مبادرة السلام التي قدمتها المملكة العربية السعودية لإحلال السلام في اليمن تمثل مسارا هاما لرفع معاناة الشعب اليمني، وأهمية قيام المجتمع الدولي بدوره ومسؤولياته في الضغط على ميليشيا الحوثي للرضوخ للسلام.

وبحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، فقد ناقش اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية في مختلف المجالات، وفي مقدمتها الوساطة السعودية المستمرة لتجديد الهدنة وإحلال السلام في اليمن، في إطار الدعم المستمر للحفاظ على أمن واستقرار وعروبة اليمن، ودعم جهود استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي.